



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## الاجتماع المشترك

### الاجتماع المشترك بين الدورة المائة للجنة البرنامج والدورة الثالثة والعشرين بعد المائة للجنة المالية

روما، 8 أكتوبر / تشرين الأول 2008

الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني لمبادرة مواجهة  
الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية والإطار الشامل للعمل  
لفريق العمل التابع للأمم المتحدة المعني بأزمة الغذاء العالمية

#### موجز تنفيذي

1- تسعى هذه الوثيقة، التي أعدت بناء على طلب رئيسي لجنة البرنامج ولجنة المالية، إلى تقديم معلومات موجزة عن الدعم الذى قدمه برنامج التعاون التقني لمبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية (المبادرة) والإطار الشامل للعمل لفريق العمل التابع للأمم المتحدة المعني بأزمة الغذاء العالمية. ويركز هذا التقرير بشكل خاص على الدور الحفاز الذي من المتوقع أن تقوم به مشاريع برنامج التعاون التقني لتقديم المستلزمات والمساعدة التقنية ذات الصلة، ليس فقط تجاه البرامج الأكبر التي تهدف إلى تحسين فرص وصول صغار المزارعين إلى المستلزمات الزراعية في المدى القصير وإنما أيضا نحو إعداد الأساس لإجراءات طويلة الأجل تركز على الزيادة المستدامة لإنتاج الأغذية من جانب أصحاب الحيازات الصغيرة ودعم الصمود أمام صدمات الاسعار المماثلة في المستقبل كما يتوقعه الإطار الشامل للعمل.

#### أولا - مقدمة لمبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية

2- استجابة لأزمة الأغذية، استهل المدير العام في ديسمبر/كانون الأول 2007 مبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية (المبادرة) لمساعدة البلدان الأعضاء على اتخاذ تدابير عاجلة لتعزيز استجابة الإمدادات أثناء الحملات الزراعية القادمة وتقديم الدعم في مجال السياسات لتحسين فرص الحصول على الأغذية في البلدان الأكثر تضررا.

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

- 3- وبهدف تحفيز الاستجابة العالمية، خصصت المنظمة على الفور 17 مليون دولار من الموارد المتاحة، بما في ذلك أموال من برنامج التعاون التقني ومساهمات وردت من أسبانيا، لمواجهة الأزمة ومساعدة المزارعين على تأمين محاصيلهم القادمة عن طريق تحسين فرص الحصول على المدخلات الزراعية مثل البذور والأسمدة والأعلاف الحيوانية.
- 4- وفي الشهور التالية، أعدت المنظمة وثيقة خاصة ببرنامج المبادرة لتحديد المتطلبات الرئيسية للاستجابة الفورية لارتفاع أسعار الأغذية. ويبين البرنامج نوع الإجراءات التي يلزم أن تتخذها البلدان في المدى القصير (مواسم الزراعة القادمة التي تبدأ في مايو/أيار - يونيو/حزيران 2008 حتى عام 2009).
- 5- وحتى 24 سبتمبر/أيلول 2008، بلغ تمويل المبادرة ما مجموعه 71 مليون دولار، منها 33.5 مليون دولار من برنامج التعاون التقني و38 مليون دولار من مساهمات الجهات المانحة. وهناك 70 مليون دولار إضافية من مساهمات الجهات المانحة قيد الوصول. وتعمل المبادرة حالياً في 90 بلداً على نطاق العالم. وفي بعض البلدان، مثل أفغانستان وطاجيكستان، تقوم المنظمة بتنفيذ مشاريع حسابات أمانة على نطاق واسع نسبياً تتركز حول تحسين نظم تكاثر البذور وتوزيعها ودعم السلطات الحكومية لشراء المدخلات الهامة وتوزيعها.
- 6- وفي إطار المبادرة، وبالإضافة إلى تقديم الدعم لأنشطة توريد المستلزمات، تقدم المنظمة المشورة بشأن تدابير السياسات في مواجهة الأزمة. وقد أتاحت خطوط توجيهية قطرية للبلدان الأعضاء تقدم عرضاً عاماً لمختلف الاستجابات السياسية لارتفاع أسعار الأغذية لمساعدتها على وضع خطط عمل وطنية من أجل التصدي للارتفاع الحاد في أسعار الأغذية. وتعد المنظمة مع برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي، استراتيجيات قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل للبلدان من أجل مواجهة الأزمة استناداً إلى تقديرات شاملة. وحتى 24 سبتمبر/أيلول 2008، استكمل 27 تقديراً قترياً مشتركاً بين الوكالات أو يجري إعداد هذه التقديرات. وعلاوة على ذلك، تقوم المنظمة أيضاً برصد أسعار الأغذية على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.

## ثانياً - الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني

### مبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية

- 7- منذ مارس/آذار 2008، وردت طلبات كثيرة للمساعدة في إطار المبادرة. لكن الجهات المانحة المحتملة كانت بحاجة إلى مزيد من الوقت لاتخاذ القرارات وتعبئة الموارد. لذا، تمت الموافقة على عدد من المشاريع المشتركة بين المبادرة وبرنامج التعاون التقني. وكان الهدف منها هو الإسراع بتعزيز المعروض من المستلزمات، مثل البذور والأسمدة، لعدد محدود نسبياً من صغار المزارعين المختارين بعناية، والإسراع بزيادة إنتاج الأغذية وتحسين الأمن الغذائي على مستوى المجتمع المحلي. وإلى جانب هذه المشاريع، سوف يتم اختبار خيارات مختلفة لمعالجة الحصول على المستلزمات الزراعية ومشاكل التوزيع بالنسبة لصغار المزارعين من أجل استخلاص الدروس لمشاريع المتابعة. ومن المتوقع

أن تساعد هذه المشاريع الصغيرة لبرنامج التعاون التقني على اجتذاب موارد إضافية من الجهات المانحة والمؤسسات المالية وتمهيد الطريق لعمليات أوسع نطاقا يمكن أن يكون لها تأثير كبير على زيادة إنتاج وإمداد الأغذية.

8- وتتفق هذه المشاريع بصورة كاملة مع توصيات لجنة المالية التي أعربت في سياق مناقشتها بشأن تنفيذ برنامج التعاون التقني في دورتها الثانية والعشرين بعد المائة في مايو/أيار 2008 " بأن تستخدم اعتمادات برنامج التعاون التقني للفترة المالية 2008-2009 بصورة كاملة وإلى أقصى قدر ممكن لأغراض تقديم الدعم الفوري للمزارعين فيما يتعلق بالمستلزمات والأسمدة قبل الموسم المحصولي القادم دعما للنداء العاجل الذي وجهه المدير العام لجمع 1.7 مليار دولار من الموارد".

9- ومع نهاية يونيو/حزيران 2008، تلقت المنظمة 71 طلبا من الحكومات للحصول على مساعدة برنامج التعاون التقني. وحتى 24 سبتمبر/أيلول 2008، تمت الموافقة على 71 مشروعا من مشاريع برنامج التعاون التقني لتوريد المستلزمات بلغت جملتها 29 مليون دولار. وتقتصر هذه المشاريع بشكل دقيق على بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، واول البلدان نموا، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول النامية الجزرية الصغيرة. وتتراوح ميزانياتها ما بين 250 000 دولار للدول النامية الجزرية الصغيرة و 500 000 دولار للبلدان الأكبر حجما.

10- ومن أجل التحرك بسرعة وتوفير المستلزمات المطلوبة في الوقت المناسب في الموسم الزراعي لعام 2008، قررت إدارة المنظمة تطبيق إجراءات الطوارئ بالنسبة للموافقة على المشاريع المشتركة بين المبادرة وبرنامج التعاون التقني وكذلك بالنسبة لشراء المستلزمات.

11- وهناك معلومات متاحة بشأن موسم الزراعة وحالة المشتريات بالنسبة للمشاريع المشتركة بين المبادرة وبرنامج التعاون التقني في 60 بلدا، باستثناء المشاريع التي اعتمدت مؤخرا (انظر الملحق 1).

12- وحتى 24 سبتمبر/أيلول 2008:

- كان هناك 38 مشروعا تستهدف موسم الزراعة لعام 2008 فقط (وقد استكملت المشتريات في 12 بلدا وانتهى التوزيع في خمسة منها)؛
- وكان هناك 19 مشروعا تستهدف موسم الزراعة لعامي 2008 و2009؛
- وكانت هناك ثلاثة مشاريع تستهدف موسم الزراعة لعام 2009 فقط.

13- وقد استكمل شراء المستلزمات في 14 بلدا ويجرى استكماله في 34 بلدا آخر، بينما يجري توزيع المستلزمات أو تم استكماله في 13 بلدا.

14- وقد كانت هناك تحديات كبيرة فيما يتعلق بشراء المستلزمات في الوقت المناسب واستلزم الأمر في عدة حالات المطالبة بتنازلات فيما يتعلق مثلاً بتفويض السلطة، والشراء المباشر، والشراء من موردي الحكومة، وغير ذلك. وتم إنشاء جماعة دعم خاصة بالمبادرة في المقر الرئيسي لمساعدة المكاتب الميدانية على مواجهة مثل هذه التحديات. ولوحظ أن معظم المستلزمات جاءت من مصادر محلية باستثناء الأسمدة في بعض الحالات. وقد تأثرت المشاريع بسوق الأسمدة المقيدة للغاية مما جعل من الصعب الحصول على الكميات المطلوبة في الوقت المناسب. وقيل أن النظراء الحكوميين كانوا يشاركون بصورة وثيقة في معظم العمليات. وإن وحدات تنسيق الطوارئ التابعة للمنظمة في البلدان وموظفو العمليات من شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل بالمقر الرئيسي تقوم بتوفير دعم كبير لممثلي المنظمة المسؤولين عن تنفيذ المشاريع. وقد جرى اعتماد نظام للرصد ورفع التقارير من أجل متابعة التقدم المحرز في كل من المشاريع. وبالإضافة إلى ذلك، يجري العمل حالياً على وضع آلية تمكّن من تقييم تأثيرات الأنشطة المنفذة في مواجهة أزمة الغذاء وذلك بالاعتماد على موارد النظام العالمي للإعلام والانداز المبكر عن الأغذية والزراعة.

15- وبالإضافة إلى مشاريع برنامج التعاون التقني الخاصة بتوريد المستلزمات والبالغ عددها 71 مشروعاً، تمت الموافقة على 28 مشروعاً للمساعدة الفنية من برنامج التعاون التقني او عناصر خاصة بمرافق برنامج التعاون التقني. وتستأثر هذه المشاريع بمبلغ 4.5 مليون دولار، او 13.5 في المائة من إجمالي الدعم المقدم من برنامج التعاون التقني للمبادرة. وتشمل المساعدة الفنية إجراء دراسات عن السوق لتحديد أسباب وآثار الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية، وإيفاد بعثات تقييم وصياغة للإعدادات لعمليات أكبر وتقديم الدعم لتنفيذ مشاريع برنامج التعاون التقني الخاصة بتوريد المستلزمات ورصد تأثيرها. وتشمل مشاريع المساعدة الفنية هذه خمسة مشاريع إقليمية فرعية اعتمدت لتعزيز القدرات على المستويين الوطني والإقليمي فيما يتعلق بتنفيذ شبكات السلامة الإنتاجية لتشجيع أصحاب الحيازات الصغيرة على إنتاج الأغذية. وهناك مشروع إقليمي فرعي إضافي يدخل مرحلة الموافقة النهائية.

16- ويقدم الجدول أدناه معلومات موجزة عن دعم برنامج التعاون التقني للمبادرة حتى 24 سبتمبر/أيلول 2008 حسب الفترة المالية للتمويل، والإقليم، ونوع المساعدة.

### الجدول 1: دعم برنامج التعاون التقني للمبادرة (أرقام الميزانية بملايين الدولارات)

جملة توريد المستلزمات والمساعدة الفنية		المساعدة الفنية		توريد المستلزمات		الفترة المالية 2009-2008		الفترة المالية 2007-2006		
الميزانية	العدد	الميزانية	العدد	الميزانية	العدد	الميزانية	العدد	الميزانية	العدد	
16.77	44	2.03	12	14.74	32	15.28	41	1.49	3	أفريقيا
9.44	29	1.74	10	7.70	19	9.44	29	0.00	0	آسيا والمحيط الهادي
1.13	4	0.13	2	1.00	2	1.13	4	0.00	0	أوروبا وآسيا الوسطى
5.33	20	0.58	4	4.75	16	4.83	19	0.50	1	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
0.81	2	0.00	0	0.81	2	0.50	1	0.31	1	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
<b>33.48</b>	<b>99</b>	<b>4.48</b>	<b>28</b>	<b>29.00</b>	<b>71</b>	<b>31.18</b>	<b>94</b>	<b>2.30</b>	<b>5</b>	<b>المجموع</b>

## ثالثا - مبادرة مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية والإطار الشامل للعمل

17- في أبريل/نيسان 2008، وافق الرؤساء التنفيذيون للوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز على استراتيجية موحدة لدعم البلدان النامية في مواجهة أزمة الغذاء العالمية. وأنشأ الأمين العام للأمم المتحدة فريق العمل الرفيع المستوى المعنى بأزمة الغذاء العالمية (فريق العمل) الذي وضع الإطار الشامل للعمل. وأدرجت المبادرة في هذا الإطار ضمن الأهداف القصيرة الأجل.

18- وقدمت وثيقة الإطار الشامل للعمل رسمياً إلى المؤتمر الرفيع المستوى المعنى بالأمن الغذائي: تحديات تغيير المناخ والطاقة الحيوية، المعقد في المقر الرئيسي للمنظمة في الفترة من 3-5 يونيو/حزيران 2008، وقدمت رسمياً إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو/تموز 2008.

19- ويقوم البرنامج الشامل للعمل على نهج ذى مسارين، ويهدف إلى تخفيف المحنة المباشرة للمستهلكين المعرضين ومنتجات الأغذية، ودعم الصمود على المدى الطويل أمام صدمات الأسعار المماثلة في المستقبل. ومن المقرر أن يتم ذلك في أحسن الأحوال عن طريق تعزيز الشبكات والنظم الإقليمية غير المستغلة والموجودة بالفعل.

20- وتقوم المنظمة بدور رئيسي في هدي الإطار الشامل للعمل على المدى القصير والمدى الأطول فيما يتعلق بزيادة إنتاج الأغذية بطريقة مستدامة من جانب المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وتسهم في المداولات بشأن تعديل السياسات وبشأن الوقود الحيوي.

21- وتقوم المنظمة أيضاً بدور رئيسي في أحد أهداف الإطار الشامل للعمل الذي يربط جميع الغايات في المدى القصير والطويل: تعزيز النظم العالمية للمعلومات والرصد. وهذا ينطبق بشكل خاص على الأسعار والأسواق المحلية، وكيفية ارتباطها بالنظم الدولية الأكبر.

## رابعا - الطريق إلى المستقبل

22- تشمل جهود المنظمة لتعبئة الأموال والنهوض بمشاريع برنامج التعاون التقني في إطار المبادرة، مساهمة المنظمة في مقترحات الأنشطة التي تنسقها الأمم المتحدة والمشاركة بين المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي، والتي قدمت من أجل التمويل في إطار مرفق الجماعة الأوروبية المقترح من أجل الاستجابة السريعة للارتفاع الحاد في أسعار الأغذية في البلدان النامية. وتشير المناقشات الأولية إلى أن المنظمة سوف تشارك في تنفيذ المرفق.

23- وبالإضافة إلى تعبئة الأموال والإجراءات المتخذة لمعالجة الأسباب المباشرة والآثار القصيرة الأجل لأزمة الأغذية العالمية، تسترعى المنظمة الاهتمام أيضاً إلى ضرورة معالجة الأسباب الكامنة في نفس الوقت، ولاسيما نقص الاستثمارات في الزراعة على مدى العقدين الماضيين. وفي هذا السياق، وضعت المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي مقترحات مفصلة لبرنامج متكامل ومقترحات مشتركة على المستويين القطري والإقليمي. وترتبط المقترحات المشتركة الإجراءات القصيرة الأجل بالبرامج الأخرى القائمة الخاصة بالاستجابة لأسعار الأغذية/المستلزمات والبرامج المتوسطة الأجل والطويلة الأجل مثل البرامج الوطنية والإقليمية الجارية الخاصة بالأمن الغذائي. وهذه البرامج هي نتيجة جهد تعاوني مكثف بين الحكومات والمكاتب القطرية التابعة للوكالات الكائنة في روما، والدعم الفني المقدم من المقرر الرئيسي.

24- وتضع المنظمة أيضاً نماذج مشاريع للتدخلات المتوسطة الأجل والطويلة الأجل في مجالات من قبيل العمليات الصغيرة النطاق لمراقبة المياه، وإدارة الموارد الطبيعية، وإنتاج البذور، وتوريد الأسمدة، والبحوث والإرشاد الزراعي، والتسويق، والبنى الأساسية الريفية، والتخزين والإجراءات الأخرى بعد الحصاد، كما تعد وثيقة برنامج متوسط الأجل وطويل الأجل (المرحلة الثانية من وثيقة البرنامج) وهذه الوثيقة توضح المقترحات الواردة في الإطار الشامل للعمل، بناء على الخبرة التي اكتسبتها المنظمة من خلال برنامجها الميداني ولاسيما البرامج القطرية للأمن الغذائي. وينبغي لهذه النماذج أن تكون بمثابة خطوط توجيهية لإعداد البرامج/المشاريع المتوسطة والطويلة الأجل بمجرد توافر الأموال.

## الملحق 1

الجدول 2: المشاريع الوطنية لبرنامج التعاون التقني من أجل توريد المستلزمات في إطار المبادرة – موجز الإحصاءات بشأن حالة التنفيذ (حتى 24 سبتمبر/أيلول 2008)

حالة التوزيع			حالة المشتريات				موسم الزراعة			الإقليم	
منفذة	جارية	قيد التنفيذ	منفذة	جارية	مرحلة التخطيط	مشاريع اعتمدت حديثا	مشاريع اعتمدت حديثا	2009	2009-2008		2008
2 (6%)	4 (13%)	26 (81%)	6(19%)	20 (63%)	3(9%)	3 (9%)	1 (3%)	2 (6%)	11 (34%)	18 (56%)	المكتب الإقليمي لأفريقيا
1 (6%)	2 (11%)	15 (83%)	3 (17%)	5 (28%)	1 (6%)	9 (50%)	8 (44%)	1 (6%)	3 (17%)	6 (33%)	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي
0	1 (50%)	1 (50%)	1 (50%)	0	1 (50%)	0	0	0	0 (0%)	2 (100%)	المكتب الإقليمي لأوروبا
1 (6%)	0	15 (94%)	2 (12%)	9 (56%)	4 (25%)	1 (6%)	1 (6%)	0	5 (31%)	10 (63%)	المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
1 (50%)	1 (50%)	0	2 (100%)	0	0	0	0	0	0	2 (100%)	المكتب الإقليمي للشرق الأدنى
5 (7%)	8 (11%)	57 (82%)	14 (20%)	34 (48%)	9 (13%)	13 (19%)	10 (14%)	3 (4%)	19 (28%)	38 (54%)	المجموع

\* باستثناء المشروع TCP/PHI/3202 (الفلبين)، وهو قيد الصياغة

المشاريع المعتمدة حديثا: مشاريع اعتمدت حديثا مع تأكيد المعلومات الخاصة بموسم الزراعة/المشتريات (مشروعان في إطار المكتب الإقليمي لأفريقيا؛ وثمانية مشاريع جديدة في جزر المحيط الهادي في إطار المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي؛ ومشروع جديد واحد في إطار المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي).  
مرحلة التخطيط بالنسبة للمشتريات: جمع معلومات عن الموردين والمواصفات وغير ذلك.  
المرحلة الجارية للشراء: مرحلة تقديم العطاءات وما بعدها.  
مرحلة تنفيذ المشتريات: تقديم الطلبات وتسليم السلع (عند نقطة التسليم الخاصة بجهة التوريد).